

ما تراه ستحصل عليه

الفصل ١٥

العهد القديم الدرس الصوتي رقم ٨٨



الهدف: فهم الرسائل التي تتضمنها رؤى زكريا وسياقها.



«تَرَنَّمِي وَأَفْرَجِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ فَيَتَّصِلُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. (زكريا ٢: ١٠-١١)»
«هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ زَرُبَابَلِ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. (زكريا ٤: ٦)»

أعطى الله ثمان رؤى لزكريا لتشجيع شعب بدأ شديد الإحباط والعجز. امتلك المسيبين الراجعين لأورشليم النذر اليسير من السلاح، والكثير من الأعداء، مع مهمة هائلة كانت تقع على كاهلهم. تفوقوا داخل مشكلاتهم بحيث عجزوا عن الوصول لكيفية إعادة بناء الهيكل مع هذا الكم الهائل من العراقيل الذي يواجههم. لكن رؤى زكريا أزاحت الستار عن عظمة عمل الله لتحقيق مشيئته. وأعطت نبوءاته الأمل والرجاء والقوة لشعب الله.



اختر أفضل إجابة .

- ١- صواب أم خطأ؟ الله لديه القوة لحل كل مشكلاتنا ومساعدتنا على النمو الروحي.
- ٢- صواب أم خطأ؟ لا يوجد نبي واحد مثل زكريا يستطيع أن يرى الله وهو يعمل من وراء الستار.
- ٣- صواب أم خطأ؟ الإيمان- من بين أمور أخرى- هو برهان الثقة في غير المنظور.

اختر إجابة واحدة لكل سؤال، ما لم يُذكر غير ذلك:

- ٤- ما هو مصدر قوة شعب الله؟
 - أ- شجاعتهم الشخصية.
 - ب- التمويل الحكومي.
 - ج- كلمات التشجيع.
 - د- روح الله.
- ٥- ما أهمية رؤية خدام الرب له؟
 - أ- عندما نعاين قوته، نستطيع أن نعتد على قدرته وسلطانته.
 - ب- برؤيتنا لله نشعر بأننا فوق البشر الآخرين.
 - ج- كل من يرى الله لا يعود أحد لمعاداته.
 - د- نحن لا نراه لأنه لا يعلن عن نفسه.
- ٦- ما هو أسلوب زكريا الطبيعي في الإعلان عن الرؤى التي شاهدها؟
 - أ- وصف الرؤى بلغة لا يفهمها أحد.
 - ب- سجلها وبعث بها للكهنة فقط.
 - ج- ركّز على مشكلة ثم أزاح الستار عن كيفية عمل الله لحل هذه المشكلة.
 - د- سلط الأنظار نحو الله وطلب من الناس أن يصلوا لحالة روحية عالية تسمح لهم برؤية ما رآه هو.
- ٧- ماذا يفعل الله عندما لا يتواجد شعبه في المكان الذي يريده لهم؟
 - أ- لاشئ سوى إدانتهم لما يسببوه من ارتباك.
 - ب- هو يستطيع أن ينفذهم ويقودهم إلى حيث يريد تمامًا.
 - ج- يتملكه اليأس منهم ويختار شعباً آخر.
 - د- يخبرهم بأنهم أضاعوا فرصتهم وإلى الأبد.
- ٨- ماذا كان الغرض من رؤية زكريا الأولى؟
 - أ- لإثارة حماسة شعب الله للمعركة.
 - ب- لتشجيع شعب الله في تلك المرحلة الانتقالية.
 - ج- لإظهار لشعب الله مدى الخطر المحدق بهم.
- ٩- ما هي رسالة الله لشعبه من خلال رؤية زكريا المتضمنة القرون الأربعة؟
 - أ- أنهم سوف يفوقون قوة الأمم الأربعة.
 - ب- أنهم سوف يصيرون قطعان غنم وماشية.
 - ج- سوف يسكنهم بين جبال أربعة.
 - د- سوف يطيح بالأمم القوية التي شردت يهوذا.

- ١٠- بم تنبأ زكريا عن أورشليم الآتية؟
أ- سوف تكون بالغة العظمة وبلا أسوار.
ب- سوف تُهزَم يوماً ولن تقوم لها قائمة أبداً.
ج- سوف يحكمها زكريا نفسه.
د- لن يخلص سوى ساكني أورشليم.

- ١١- كيف حاول الشيطان بثّ الخوف في قلوب المسيبيين الراجعين؟
أ- أغواهم بأن يأكلوا من الشجرة المحرمة.
ب- أدان رئيس الكهنة باستمرار تلوّثه بالخطية.
ج- أرسل جيشاً هائلاً لترويعهم والقضاء عليهم.
د- نشر مجاعة في الأرض.

- ١٢- ما ذا كانت رسالة الدرج الطائر؟
أ- كلمة الله عسيرة الفهم.
ب- الكتاب المقدس كتاب خارق للطبيعة.
ج- الله يعرف الشرير وسوف يتعامل معه.
د- الله سوف يرسل كلمته لمن يحتاج إليها.



ما هي المواقف الصعبة التي تعجز عن التعامل معها في حياتك؟ مَنْ الذي يريدك الله أن تعتمد على قوته؟ وماذا تقول كلمته لتشجيعك؟



أشكر الله لأنه دائم العمل في حياتك، حتى عندما لا ترى ما هو فاعله. أطلب منه أن يعلن لك المزيد عن قوته ووعوده.



١- ما هو التطبيق الروحي والعملي لك أنت بصفة شخصية من الشكل الأدبي الذي يستخدمه زكريا، عندما يسقط الضوء على المشكلة، ثم يزيح الستار عن عمل الله الذي يقوم به من وراء المشهد بحيث يوفر الحل لهذه المشكلة؟

٢- كيف يمكنك تطبيق الرؤية الأولى لزكريا التي تعلن أن الله يعمل من وراء المشهد بغرض معونة شعبه لاجتياز تلك المرحلة الانتقالية الصعبة؟

٣- في المرات الثمانية التي كرر فيها زكريا هذا في نبوءته، أيُّ منها كان لها التأثير البالغ عليك؟

٤- حيث أن حجي تناول نفس المشكلة الخاصة بإنهاء بناء الهيكل الثاني بنجاح، لماذا يؤمن زكريا أنه ما زالت هناك الحاجة إلى تناولها مرة أخرى؟

٥- كيف اختلفت رسالة زكريا وأسلوبه عن هؤلاء اللذين لحجي؟

٦- لماذا تنبأ زكريا عن مجيء المسيح الثاني أكثر من أي نبي آخر فيما عدا أشعيا؟

٧- ما هي الآلية التي وجَّه بها زكريا شعب الله المحبط والعاجز، الذي لم يكن يملك السلاح أو العتاد الحربي للدفاع عن نفسه (تأمل في (٤ : ٦).
